Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقول إن العلم جاء بديلاً للدين؟! ... ومن ذا الذى يمكنه أن يدّعى أن عصر النبوة انقضى وورثه عصر العلم مع أن معجزة الإسلام فى بقاء قرآنه وشريعته وسنة رسوله دليل على أن زمن رسالته ممتد إلى يوم القيامة؟!...

ومن ذا الذى لم يسمع حتى الآن بمدى اهتمام الإسلام بالعلم والعلماء... وبالنهضة العلمية العظيمة إبّان ازدهار حضارة الإسلام العظيمة التي تتلمذت عليها أوربا وبنت عليها نهضتها الحديثة،

بل من ذا الذي ينكر وجود مئات من العلماء - من غير المسلمين - يجمعون بين تفوق علمي عالمي في تخصصاتهم وإيمان روحي عميق بالدين وقيمه ومبادئه، وأن التناقض بين نصوص الدين ومعطيات العلم، أو بين سلطة الدين والكهنوت والسلطة الزمنية.. إلخ، حدث في أديان أخرى غير الإسلام، فحتى لو انطبق هذا الكلام على أديان بعينها، لايمكن أن ينطبق على الإسلام.

ومن العجيب - والمحزن - أن تثار هذه القضية المختلقة علي يد كاتب مسلم.. من باب المحاكاة والتقليد الأعمى فقط لما قاله فلاسفة غربيون من قبل، وإن كان لاعجب مادام أمثال هذا الكاتب يولّون وجوههم شطر الغرب في كل حركة وسكنة!).

وتنبت في ذهن عرفه فكرة تسيطر عليه وهي أن يقابل الجبلاوي الجد الأكبر للحارة كلها بأن يذهب إليه في قصره..

وتفكر عواطف زوجته في دوافعه لذلك، وهل هو رجل مجنون أم أنه